



أعلنت إحدى الفصائل العسكرية التابعة للجيش السوري الحر، نشر صواريخ أرض - جو محلية الصنع في ريف اللاذقية، لتكون المرحلة الأولى من مشروع إنتاج وتطوير منظومة دفاع جوي متكاملة للمناطق المحررة، ونشرت "الفرقة 101 مشاة" تسجيلاً مصوراً يظهر تجهيز قاعدة صواريخ محلية الصنع في ريف اللاذقية، وتجربتها من خلال إطلاق عدة صواريخ يصل مداها إلى 8 كم، وتعمل بتسلاسل زمني دون الخوض أكثر في آلية عملها.

وقالت الفرقة: إن "هذه الصواريخ تم تطويرها من خلال عمل استمر لأشهر بعد تخاذل العالم عن تزويد ثوار سوريا بالسلاح المضاد للطيران حيث تم تصنيع هذه الصواريخ بجهود وموارد محلية بالكامل وأن الأيام القادمة ستشهد محاولة إسقاط أي طائرة حربية تعتمد على سماء المناطق المحررة بداية من ريف اللاذقية"، وتعتبر هذه المنظومة استكمالاً لجهود حيثنة تبذلها الفصائل لإيقاف المجازر المتواصلة، حيث أعلنت قبل أيام سرية "البراق للدفاع الجوي" المكونة من ضباط طيران منشقين عن النظام عن تطويرها لمنظومة دفاع جوي أخرى تعمل من خلال التحكم عن بعد.

وقال الرائد "أبو البراء": إن "هذه المنظومة التي يجري وضع اللمسات الأخيرة عليها هي منظومة موجهة عن بعد عبر تلفزيون يتحكم الرامي من خلالها بإطلاق الصواريخ وتوجيهها إلى الهدف عبر القاعدة بشكل سلكي منعاً للتلوиш"، ويعتمد مبدأ المنظومة على وجود عدة صواريخ يمكن إطلاقها بشكل متالي نحو الهدف، و تزويد رأس كل منها بحشوة متفجرة ينتحل بها شظايا تؤدي إلى تدمير الطائرة.

وكانت الفصائل المقاتلة أنتجت العديد من الأسلحة محلية الصنع وأثبتت بعضها فاعليته في الميدان مثل مدفع جهنم وراجمات صواريخ قصيرة المدى ويأتي ذلك بعد عجز المجتمع الدولي عن وقف المجازر المستمرة بحق السوريين منذ أربع سنوات وعدم إقامة منطقة حظر للطيران أو منطقة آمنة.

المصادر: